

## في أكتوبر الوردية... الوعي حياة والفحص المبكر سبيل النجاة

قامشلو، ملاك علي - على مدار الشهر الوردية؛ تشرين الأول، ينظم الهلال الأحمر الكردي بالتعاون مع مؤسسات صحية أخرى حملة توعوية وتثقيفية للوقاية والكشف عن سرطان الثدي، تتضمن نشاطات مختلفة على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا.



شهر تشرين الأول شهر عالمي للتوعية بسرطان الثدي. ويُعرف باسم «الشهر الوردية». حيث تُطلق المؤسسات الصحية والإنسانية حول العالم حملات تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الكشف المبكر عن المرض. وتشجيع النساء على إجراء الفحوصات الدورية باعتبارها الوسيلة الأجدد للوقاية والعلاج. وفي هذا الإطار، أطلق الهلال الأحمر الكردي بالتعاون مع هيئة الصحة في إقليم الجزيرة ووقف المرأة الحرة حملة توعوية شاملة في عموم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا.

منظمة الهلال الأحمر الكردي. هدية عبد الله في لقاء خاص لصحيفتنا الوردية. حيث تُطلق المؤسسات الصحية والإنسانية حول العالم حملات تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الكشف المبكر عن المرض. وتشجيع النساء على إجراء الفحوصات الدورية باعتبارها الوسيلة الأجدد للوقاية والعلاج. وفي هذا الإطار، أطلق الهلال الأحمر الكردي بالتعاون مع هيئة الصحة في إقليم الجزيرة ووقف المرأة الحرة حملة توعوية شاملة في عموم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا.



الاقوى في مواجهة المرض. فيالعرفة يمكن السيطرة وتقليل حالات الإصابة؛ لأن الوقاية خير علاج.

### توعية مستمرة وخدمات إنسانية

وفي إطار الأنشطة المجتمعية التي أجريت ضمن الحملة حتى الآن كما كشفته لنا الإدارية في الهلال الأحمر الكردي تنظيم ماراثوناً توعوياً في مطلع الشهر بمشاركة منظمة «هيرز» وفريق «بدي بسكليت». جزء من جهود مشتركة لتعزيز الوعي العام بأهمية الكشف المبكر.

إلى جانب المارثون. وزعت هدايا على مرضى سرطان الثدي الذين يتلقون

العلاج في مشفى الأورام للحروق والثلاسيميا التابع للهلال الأحمر الكردي بالإضافة إلى توزيع هدايا على أطفال مرضى السرطان. في مبادرة إنسانية تهدف إلى الدعم النفسي والمعنوي للمصابين.

وضمن الحملة أقيمت محاضرات مركزية في المدن الكبرى؛ فنظمت في قامشلو ١٣ تشرين الأول، وديرك ١٥ تشرين الأول، ومن المزمع تنظيمه في الحسكة بتاريخ ٢٠ تشرين الأول، كما ستنظم محاضرات متباعدة في مناطق أخرى عدا ذلك العيادات المتنقلة ستقوم بمهامها في تثقيف النساء صحياً في مختلف المناطق.

وأوضحت هدية. إن المحاضرات تتناول طرق الفحص الذاتي الشهري للثدي. وكيفية ملاحظة العلامات التي

### من الظلام إلى النور.. أدب المرأة الواقعي توثيق للحاضر وقراءة للمستقبل



شهدت الرقة ظلاماً موحشاً في ظل حقبة مرتزقة داعش على مدار ثلاثة أعوام حتى تم تحريرها عام ٢٠١٧ على يد قوات سوريا الديمقراطية لتعود إليها الحياة مرة أخرى. وإذا ما توقفنا عند الحالة الأدبية في ظل احتلالها سنجد أنفسنا أمام حالة انعدام تام للحركة الأدبية بمختلف أشكالها. ص-٩

### زراعة الخضروات الشتوية فرصة لتعزيز الناتج المحلي



أكدت علياء السلامان. أن زراعة الخضروات الشتوية أصبحت جزءاً أساسياً من حياتها اليومية. فهي تمنح أسرتها الغذاء الطازج وتخفف الأعباء المالية. كما تتعلم أطفالها قيمة الاعتماد على الذات والعمل. وتغرس فيهم حب الأرض والطبيعة. ص-٧

### غياب التنسيق في مكاتب المجلس الرياضي قضية متى تحل؟



تُشكل الاخاد الرياضي في مقاطعة الجزيرة في العام ٢٠١٥. وفي العام ٢٠٢٣. تحول إلى مجلس رياضي. بعد أن شكّل اتحاد رياضي على مستوى شمال وشرق سوريا. ولكن هذا المجلس يفتقر منذ تأسيسه إلى الآن إلى التنسيق المشترك المناسب والمنظم بين مكاتبه. ولكن إلى متى؟ ص-١٠

### الإعلان عن برنامج معرض الشهيد هر كول التاسع للكتاب



خت شعار «الكتاب مفتاح الحضارة» وخلال مؤتمر صحفي. أعلنت إدارة معرض الشهيد هر كول الدولي التاسع للكتاب. عن فعاليات وبرنامج المعرض. اليوم الخميس في ١٦ تشرين الأول الجاري في حديقة القراءة بمدينة قامشلو. ص-٤

# روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٢٢٩ | النسخة الإلكترونية: ٢٢٢٩ | الجمعة - ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٥ م (٥٠٠) ل.س

## ضمان حقوق السوريين في كتابة

### دستور شامل ودائم

لا يمثل الإعلان الدستوري الصادر عن الحكومة الانتقالية تطلعات السوريين. وقبول هذه المسودة برفض شعبي؛ نتيجة استبعاد الشعوب السورية عن تقرير مصيرهم والمشاركة في بناء سوريا. لذا؛ ولتدارك هذه الأزمة؛ على الحكومة الانتقالية كتابة دستور عصري جديد يحمي حقوق جميع السوريين دون إقصاء أو تهميش.. ص-٥



### معلمو القرى السبع: تعيين الكفاءات المحلية.. بناء نظام تعليمي قائم على المساواة في الفرص

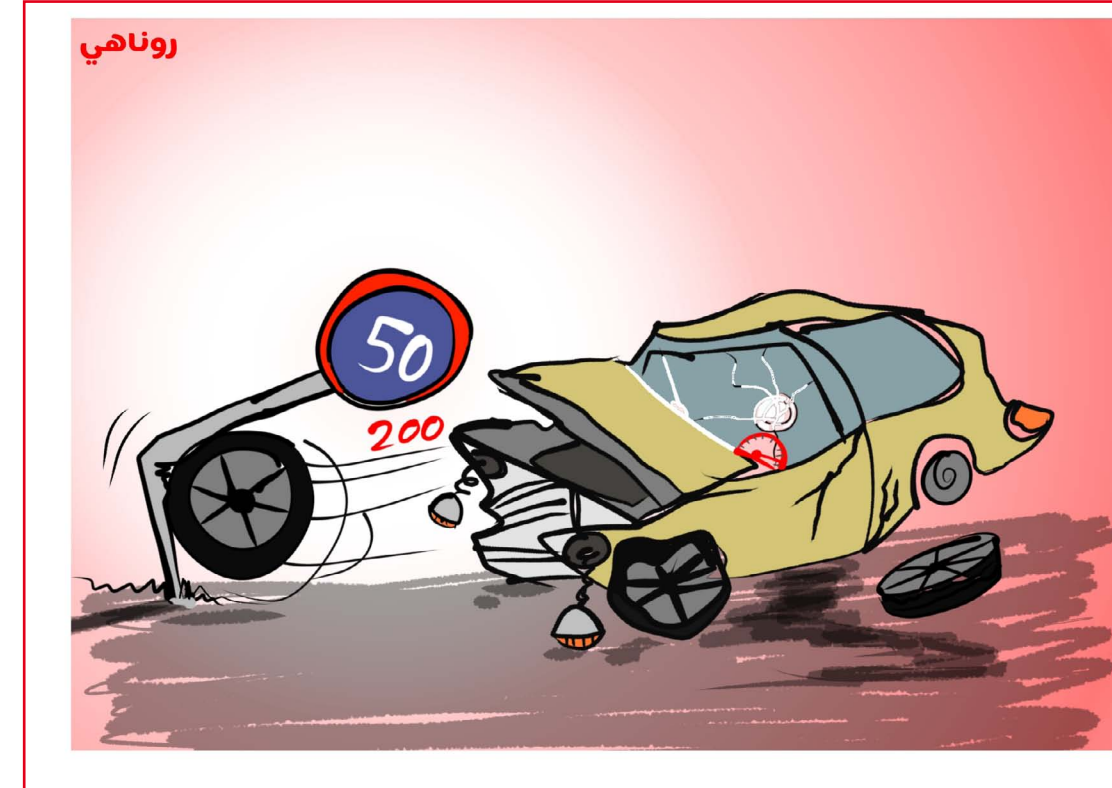
عبر المعلمون الذين تم تعيينهم في قرىهم عقب المسابقة التي نظمتها هيئة التربية والتعليم في دير الزور عن امتنانهم لهذه الخطوة. التي تسعى إلى تمكين الكفاءات التعليمية المحلية من خلال توفير فرص عمل داخل مناطقهم الأصلية. ص-٣

### موسكو بين إرث الحرب وضياح النفوذ في سوريا الجديدة

منذ أن بدأ سلاح الجو الروسي توجيه ضرباته الجوية في الأراضي السورية بتاريخ ٣٠ أيلول ٢٠١٥. دخلت موسكو رسمياً مسرح الحرب السورية لاعباً مركزيًا لا مجرد حليف سياسي لنظام بشار الأسد. تلك الضربات التي سُميت حينها «ضد الإرهاب». كانت نقطة التحول التي كرست الدور الروسي كقوة احتلال ناعمة تمسك بخيوط القرار العسكري والاقتصادي في دمشق. ص-٨



عدسة دعاء يوسف / مخيم وانشو كاني/



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح /٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام /٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العالمية /٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٠/ مكتبة الرسالة الشارع العام ٥٧٤٣٣٣-٥٧٤٣٣٣-٥٧٤٣٣٣/ درياسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / أجا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

## نجوى خليل.. خياطة صاغت الأمل من قلب المعاناة

**قامشلو، سلافا عثمان - من خيوط بسيطة صنعت "نجوى عبد الكريم خليل" حكاية صمود وإصرار، بدأتها منذ طفولتها بخياطة ألعابها الصغيرة، لتتحول موهبتها إلى مهنة وحياء، رغم التهجير والظروف القاسية، واصلت عملها بخطا ثابتة، تثبت أنّ الإبداع لا تحده الصعاب.**



في كهرباء، كنا نعيش بساعتين كهرباء بالليل، كنت أفيق من النوم بهي الساعتين وأخيط، كنت أعتبرها فرصتي الوحيدة باليوم».

لكنها لم تستسلم، فبعد فترة اشترت مولّدة صغيرة فاستمرت في عملها، رغم ارتفاع أسعار الوقود:«غلاء المازوت كان تعني كثير بس ما قدرت أتوقف، بعدها تمكنت من شراء طاقة شمسية، ومن وقتها حقّت معاناتي مع الكهرباء».

تعتمد نجوى على عملها لتأمين احتياجات عائلتها. ويحدّد الأسعار وفق الموديل المطلوب: «الأسعار تختلف حسب النشغل، أحياناً من ٤٠ ألف ليرة سورية، وأحياناً توصل للمية، حسب

الموديل والوقت اللي بيأخذنا مني»، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة.
خاول أن تراعي زبائنها قدر الإمكان.

تحدث أيضاً عن تراجع الإقبال على الخياطة مقارنة بالسنوات السابقة: «بالأول كان الإقبال أحسن، هلق صار أقل شوي بسبب الغلاء، بس الحمد لله ما انقطعت النشغلة».

#### رسالة للنساء: لا تفقدن الأمل

ورغم كل ما مرّت به، لا تزال نجوى تنشر روح الإصرار بين النساء اللواتي حولها: «أنا تهجّرت، وخسرت بيتي وكل شي، بس ما خسرت شغلي، كنت دائماً أقول

لخالتي، الشغل اللي بتحببه بيخليك قوية».

وتختتم «نجوى عبد الكريم خليل» حديثها برسالة مفعمة بالأمل:«أتمنى من كل النساء ما يقطعوا أملهن، حتى لو واجهن صعوبات، الإصرار بيخلي الإنسان يخلق فرص من ولا شي».

هكذا تواصل نجوى عبد الكريم خليل حياكة مستقبلها بخيوط متينة من الصبر والعزيمة، من غرفة صغيرة في مخيم إلى مشروع بسيط يوفر لقمة العيش، استطاعت أن تثبت أنّ الإبداع لا يحتاج سوى قلب مؤمن بقدراته، ويوّد لا تتوقف عن العمل.

## تري ما لا نرى وتسمع ما لا نسمع.. ما سر غموض القطط؟

**العالم الذي يبدو لنا صامتاً وغارقاً في الظلام يتحول في منظور القطط إلى لوحة مليئة بالحركة والضوء والروائح الخفية، القطط، هذه الكائنات التي اعتدنا رؤيتها حتى أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، ليست مجرد حيوانات أليفة عادية، فهي تحمل في جسدها الصغير مجموعة من القدرات الحسية والعصبية التي تضعها في مرتبة مدهشة بين الكائنات.**



أظهرت الصور أن القطعة لا تحدى الجاذبية، بل تُعيد ترتيب جسدها بذلك في الهواء، وتلتف حول نفسها حتى تستقيم قبل ملامسة الأرض، وفي عام ١٩٦٩، حلل باحثان من جامعة ستانفورد هذه الظاهرة رياضياً، فبين أن القطعة تعتمد على مبدأ فيزيائي دقيق، ألا وهو إعادة توزيع كتلتها في نصفي الجسد بما يحافظ على الزخم الزاوي دون مخالفته.

هذا السلوك الفطري يُطلق عليه «منعكس تعديل الوضعية» وهو استجابة عصبية لاإرادية تُفَعّل في أقل من ٣٠٠ ملي ثانية، أسرع من رمشة عين بشرية، يعتمد المنعكس على تناغم الجهاز الدهليزي في الأذن الداخلية، ومرونة العمود الفقري وقدره العضلات على التناسق اللحظي حتى الهرة العمياء تُظهر المنعكس نفسه في عمر بضعة أسابيع، ما يؤكد أنه ميرمح عصبياً، بهذه الآلية، تُعيد القطعة ضبط جسدها في الفضاء لتسقط وافية، وتحوّل كارتة السقوط

#### فن السقوط

من بين أكثر أسرار القطط إثارة للدهشة، قدرتها على السقوط من ارتفاعات شاهقة والهبوط وافية على أقدامها، وكأنها تحدى قوانين الفيزياء، في دراسة شهيرة عام ١٩٨٤ في نيويورك، رُصدت ١٣٢ حالة سقوط لقطط من مبان عالية وصلت إلى الطابق الـ٣٢، ونجّت من ٧٩٠ منها رغم الإصابات، كما سُجّلت حالات أخرى مذهلة في السنوات اللاحقة أثبتت أن لهذه الكائنات قدرة خارقة على النجاة، اهتمام العلماء بهذه الظاهرة يعود إلى القرن الـ١٩، حين وثّق الفرنسي إتيان جول ماري سقوط قطعة بالتصوير المتتابع عام ١٨٩٤، ونشرت نتائجه في مجلة «نيتشر».

حساسية العين، ولهذا السبب تلمح عيون القطط في الظلام مثل الجواهر، فهي حرفياً تعيد إشعاع الضوء الذي يجمعه

أما حاسة الشم فهي عالم آخر تماماً؛ تمتلك القطعة أضعاف المستقبلات الشمية الموجودة لدى الإنسان، وهذا يعني أن القطعة لا يميز فقط بين الروائح، بل تستطيع «قراءة» قصص كاملة من خلالها، تعرف من مزّ في المكان، وما أكله، وأين أجه.

هذه القدرة جعلها خبيرة في تنبع الفريسة أو في خديد حدود منطقتها، ويضاف إلى ذلك عضو خاص يُعرف باسم عضو جاكبسون، موجود في سقف فمها، يلتقط الجزيئات الكيميائية المتعلقة بالهرمونات والفرمونات، ما يمنحها «حاسة سادسة» للتفاعل الاجتماعي والتزاوج.

من خلال هذا المزيج المعقد من الشوارب والأذن والعين والأنف، تكوّن القطعة عالماً إرثاكيًا مختلفاً كلياً عن عالمنا، بالنسبة لها، الظلام ليس غيبابا للضوء، بل مسرحاً غنيّاً بالإشارات، والضوء ليس صمّماً، بل سيمفونية من الذبذبات والأنفاس والروائح.

سنتيمترات فقط، لأن شواربها تخبرها إن كان جسدها سيستسع للممرّ أم لا.

#### همسات لا تُسمع

لكن الشوارب ليست سلاحها الوحيد، فهناك أيضاً أذناها، اللتان تعملان مثل هوائين مستقلين، يمكن لكل أذن أن تدور بزاوية تصل إلى ١٨٠ درجة، ما يتيح لها تحديد مصدر الصوت بدقة متناهية.

وهي لا تسمع فقط ما نسمعه نحن، بل تتجاوز حدودنا السمعية، ففي حين يتوقف سمع الإنسان عند تردد نحو ٢٠ ألف هرتز، تستطيع القطعة التقاط أصوات تصل إلى ٦٥ ألف هرتز، أي أربعة أضعاف قدرتنا تقريبا، هذا يعني أن صرير فأر يسير في العشب أو جناح حشرة صغيرة يمكن أن يحدث «ضوضاء» في عالمها لا نسمعها نحن مطلقاً

وفي اللحظة التي تلتقط فيها أذناها ذلك الهمس البعيد، يدور الرأس بإجتهه بدقة قناص، وتثبت العينان الهدف في لمح البصر، هنا يأتي دور الرؤية الليلية، إحدى أعظم هبات القطط.

#### من الرؤية للشم

شبكة عين القطط تحتوي على عدد هائل من الخلايا العصبية الحساسة للضوء، وهي أكثر من تلك التي في عين الإنسان بعدة أضعاف، هذه الخلايا مذهلة، من دون أن تلمسها حتى، بل إن التجارب في هذا النطاق أظهرت أن القطعة يمكنها المرور في فتحة ضيقة لا تتجاوز عرض رأسها ببضعة ثمانية إلى المستقبلات، ما يضاعف

نسبة الكوليسترول الضار، ومؤشر كتلة الجسم، حتى لدى من يمارسون الرياضة».

ووجدت الدراسة أن نسبة الكوليسترول، التي تجمع بين مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول لتحديد خطر الإصابة بأمراض القلب، ومؤشر كتلة الجسم، الذي يقدّر نسبة الدهون في الجسم، ارتفعت مع الجلوس الطويل، ما يشير إلى احتمالية حدوث مشاكل صحية إذا لم يتم تغيير العادات.

وتؤكد الدراسة أن التوصيات الحالية للتمارين الرياضية لا تصلح للضرر الناتج عن الجلوس المفرط، ما يستدعي إعادة النظر في نصائح الصحة العامة.

#### تفاصيل الدراسة وأبرز النتائج

استخدم الباحثون أسلوب تحليل



حذر باحثون في دراسة حديثة من أنّ الجلوس لفترات طويلة يشكل خطراً صحياً، حتى لدى الشباب النشيطين، حيث يزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب وزيادة نسبة الدهون في الجسم.

وكشفت أنّ الجلوس أكثر من ثماني ساعات يومياً «يرفع مؤشرين مهمين؛

## الرياضة وحدها لا تكفي.. كيف يؤثّر الجلوس الطويل على الصحة؟

التوائم والأشقاء لفصل تأثير نمط الحياة عن العوامل الوراثية والبيئية. حيث قارنوا بين التوائم الذين يخلطون في عادات الجلوس ومستوى النشاط البدني، وأظهرت النتائج أنّ المشاركين الذين يمارسون حوالي ٣٠ دقيقة من التمارين الشديدة يوميا يتمتعون بمؤشرات صحية أفضل. تعادل تلك الخاصة بأشخاص يجلسون لفترات طويلة لكن بعمر أقل من عشر سنوات، وأوضحت الدراسة أنّ الجلوس لفترات طويلة يؤدي إلى ارتفاع في مؤشر كتلة الجسم ونسبة الكوليسترول الضار.

بينما تساعد التمارين الشديدة على عكس هذه المؤشرات إلى نطاقات صحية.

#### أهمية تقليل الجلوس

وقال الباحث الرئيسي للدراسة رايان بربولمان: «الجلوس وحده تسبب في زيادة مؤشر كتلة الجسم، رغم عدم وجود عوامل أخرى مثل النظام الغذائي أو التدخين».

وأشار إلى ضرورة زيادة الحركة اليومية وممارسة التمارين الشديدة، مؤكداً أنّ «التمارين المعتدلة وحدها قد لا تكون كافية لتعويض آثار الجلوس الطويل»، وتشدّد الدراسة على أهمية كسر فترات الجلوس الطويلة بالوقوف أو المشي، ومدح دقائق من النشاط البدني في الروتين اليومي.

وينصح الخبراء بما لا يقل عن ١٥٠ دقيقة من التمارين المعتدلة أو ٧٥ دقيقة من التمارين الشديدة أسبوعياً، مع التركيز على النشاط القوي لتعزيز صحة القلب.

## غياب التنسيق في مكاتب المجلس الرياضي قضية متى تحل؟

**روناهي، قامشلو -** شكّل الاتحاد الرياضي في مقاطعة الجزيرة في العام 2015، وفي العام 2023، تحول إلى مجلس رياضي، بعد أن شكّل اتحاد رياضي على مستوى شمال وشرق سوريا، ولكن هذا المجلس يفتقر منذ تأسيسه إلى الآن إلى التنسيق المشترك المناسب والمنظم بين مكاتبه!، ولكن إلى متى؛



الرياضي معالجة هذا الخلل بأقرب وقت ممكن حتى نتخلص من حالة الفوضى والتنظيمية للمجلس بشكلٍ عام، والتضارب، الذي يحصل في مواعيد

بعضهماخلق مشكلةكبيرة.وخاصةً المجلس الرياضي في مقاطعة الجزيرة بشكل كبير، ما ينعكس سلباً على الحالة التنظيمية.وخلق هذا الأمرخللاً بمواعيد البطولات على وجه الخصوص، فمثلاً أغلب البطولات الفريدة تقام يوم الجمعة أو السبت،ولكن توجد في اليوم نفسه تنظيم بطولة أخرى جماعية، وبدون أن يكون هناك علم لكل مكتب بعمل المكتب الأخر؛وعلى سبيل المثال أقيمت بطولة الشطرنج للرجال في القاعة الأرضية في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو، وفي اليوم والتوقيت نفسهما، أقيمت بطولة لكرة السلة للسيدات في الصالة نفسها؛ ولكن وجود البطولتين على مفرية من

أيقونة داخل وخارج الملعب، رمز وأحد أقوى لاعبي جيله، فالحديث عن روبرتو باجيو يمثل خديّاً بين الأجيال، الحديث عن روبرتو باجيو، لن لم يعاصره. هو بمثابة خُد بين الأجيال، لأنه محاولة لنقل إحساس يصعب التعبير عنه بالكلمات، لكننا سنحاول. فياجيو كان خاصةً للإيطاليين رمزاً وعاطفة وراية مرفوعة وأيقونة، لكنه قبل كل شيء، كان أيقونة فوق المستطيل الأخضر، كان باجيو أولاً لاعب كرة قدم، واحداً من أهم نجوم حقبته،

ولم يرتبط أحد بقميص الأزوري كما ارتبط باجيو، وربما لن يتكرر ذلك أبداً، فعندما تفكر في جيبي ريفانتخيله بقميص كاليبري، وعندما تفكر في باولو مالديني تراه بقميص ميلان، وعندما تفكر في بوفون تستحضره بقميصيوفنتوس.

لكن عندما تفكر في باجيو، تراه فوراً بقميص المنتخب الإيطالي، ولا بهم إلا كان الرقم ١٥ في مونديال إيطاليا ١٩٩٠، أو الرقم ١٠ في أمريكا ١٩٩٤، أو الرقم ١٨ في فرنسا ١٩٩٨، في ذاكرة جيل التسعينات، كان باجيو دائماً يرتدي القميص الأزرق، قميص لم يكن مجرد زي المنتخب، بل رمزاً للأمة بأسرها.

ورغم صعوبة محاولة سرد مسيرة باجيو، يبقى التحدي قائماً؛ فمن عاينه يعرف كل شيء عنه، أما من لم يعايشه -بحكم العمر أو المكان- فهو يعترف بلا شك بأنه كان بطلاً استثنائياً، لكنه يجد صعوبة في إدراك الهالة التي يحيط به، لا يخيّر ما زالت تعيد المشاهد حتى بعد أكثر من ٢٠ عامًا على اعتزاله،

في إيطاليا، طوال التسعينات، كان انتشار الأطفال والمراهقين وحتى الكبار بشعورهم المربوطة بـ «ذيل الحصان» انعكاسًا للعشق الكبير الذي ربط البلاد كلها بهذا اللاعب، الذي حاول بكل ما يملك أن يقود المنتخب نحو كأس العالم، واقترب جدًا، لكنه لم يحققها.

ملعب الشهيد هيثم كجو الواقع بجانب مقر المجلس الرياضي، وكان النشاط منظماً من منظمات المجتمع المدني، وعندما سألنا العديد من أعضاء المجلس الرياضي لم يعرفوا من نظم البطولة، ولا مع من نسقوا هذا النشاط؛وهنا يتضح أنه حصل تنسيق مع مكتب معين ولكن القائمين على هذا المكتب لم يخبروا باقي المكاتب عن هذا النشاط؛ لذلك حصل تضارب في الخلل ليس بجديد،ولكن أكثر استغراباً من كل ذلك هو غياب التنسيق من المكاتب الرياضية في المجلس مع المكتب الإعلامي؟ فصادفنا أكثر من مرة بوجود بطولات مكتب الإعلام لا علم له، ولذلك يتطلب من المعنيين بالمجلس

## رحلة في سحر روبرتو باجيو

مُجرد أن يرتدي قميصهم مباراة واحدة؟ لكنه اختار «المقاطعة» بإرادته، اختيار لم يكن ضعف طموح، بل بحثاً عن طموحات غير تقليدية،

يقول في سيرته: «الفرق الذي سيعيد إحياء مسيرتي كان يجب أن يحقق ثلاثة شروط؛ أن يكون في الدرجة الأولى، قريباً من منزلي، وأن يحثني ضمناً معقولاً بالمشاركة، هذا السبب منذ البداية كل العروض الخارجية، لأن اللعب خارج إيطاليا كان يعني توديع المنتخب الوطني.»

فبالنسبة له، القلب والعقل كانا دوماً مع قميص الأزوري، وعندما اختار الانتقال إلى بريشيا صيف ٢٠٠٠، كانت مهمته الأخيرة هي انتزاع مكان في قائمة المنتخب لكأس العالم في اليابان وكوريا الجنوبية ٢٠٠٢، وللجبل ليجتل الدوري المحلي، ثم لاحقاً لعدد محدود من الفرق الكبرى، وباجيو لم

يشارك في المسابقة سوى مرتين؛ مع ميلان موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، ومع إنتر موسم ١٩٩٨-١٩٩٩، ورغم ذلك سجّل خمسة أهداف في ١١ مباراة.

بينها ثنائية شهيرة، حين قرر مدرب إنتر، جيجي سيموني، أن يبقيه على مقاعد البدلاء ثم يدفع به في الدقائق الأخيرة... والنتيجة؛ ثنائية قاتلة أسفطت ريال مدريد.

والمفارقة أن قرار الفيفا بزيادة عدد اللاعبين في قوائم المونديال من ٢٢ إلى ٢٣ لاعباً، كان يهدف في الأصل لإتاحة الفرصة لإضافة أسماء محبوبة في الشرق مثل باجيو ورونالدو، والنتيجة؟

ورonaldo صار نجم البطولة وهدافها، أما باجيو فظل «الستبعد الكبير».

عندما وصف ميشيل بلاتيني، روبرتو باجيو بأنه «سعة ونصف» منحه - ربما دون قصد- أحد أرقى وأثمن الحديث الذي يمكن أن يُوجّه إلى لاعب في تلك الحقبة، ففي ذلك الزمن، كانت كرة القدم تميّز بوضوح بين «صانع الألعاب» و«المهاجم»، إما أن تكون رقم ١٠، أو تكون رقم ٩، لم تكن قد ظهرت بعد سبباً لذلك.

## معلمو القرى السبع: تعيين الكفاءات المحلية.. بناء نظام تعليمي

## قائم على المساواة في الفرص

**روناهي، دير الزور -** عبّر المعلمون الذين تمّ تعيينهم في قراهم عقب المسابقة التي نظّمها هيئة التربية والتعليم في دير الزور عن امتنانهم لهذه الخطوة، التي تسعى إلى تمكين الكفاءات التعليمية المحلية من خلال توفير فرص عمل داخل مناطقهم الأصلية، وتعزيز العملية التربوية عبر الاستفادة من معلمين على دراية بواقع مجتمعاتهم واحتياجات طلابهم.

ويرى المعلمون أن هذا القرار يأتي ضمن رؤية الإدارة الذاتية لبناء مؤسسات خدمية وتعليمية تعتمد على الكفاءات المحلية، في إطار مشروع شامل لإعادة إحياء الريف وتثبيت السكان في مناطقهم، من خلال توفير الوظائف وتحسين الخدمات الأساسية، وعلى رأسها التعليم، إذ تعمل هيئة التربية والتعليم في دير الزور على خطة شاملة لتأهيل الكوادر الجديدة وتزويد المدارس بالمستلزمات الضرورية، إلى جانب إطلاق دورات تدريبية للمعلمين الجدد بهدف تطوير مهاراتهم التربوية واللغوية.



رياض العبد الكرم

للمشاركة في بناء مستقبل منطقتهم،

### فرصة لأبناء القرى

ويكمن القبول إنه هذه الخطوة، تسعى الإدارة الذاتية إلى طي صفحة من الخمران الذي عانت منه القرى السبع، وفتح صفحة جديدة من التنمية التعليمية والاجتماعية، حيث يصبح التعليم أداة للتمكين لا وسيلة للتهميش. ويكون المعلم ابن بيئته ومجتمعه، قادراً على زرع الأمل في نفوس الأجيال الجديدة بعد سنوات من الإقصاء، ومع بدء العام الدراسي الجديد، يأمل أبناء القرى السبع أن يشهدوا خسناً ملموساً في العملية التعليمية، وأن تكون هذه التعيينات نواة لتغيير حقيقي يعيد للتعليم مكانته، ويؤكد أن العدالة تبدأ من المدرسة، ومن حق كل معلم أن يخدم في أرضه وبين أهله.



نور الجاسم

بواقع مجتمعاتهم واحتياجات طلابهم، فالعلم المحلي بحسب الهيئة، أكثر قدرة على فهم بيئته الاجتماعية والثقافية، ما ينعكس إيجاباً على نوعية التعليم واستمراره،

العلمة «نور الجاسم» إحدى المدرسات اللواتي تمّ تعيينهن في قرنتهن ضمن هذه المبادرة، وعبرت عن امتنانها لهيئة التربية والتعليم، قائلة: «أشكر الهيئة على هذا القرار العادل الذي منحنا أخيراً فرصة العمل داخل قريتنا، كنا لسنوات نحرم من أبسط حقوقنا، ونجبر على البحث عن وظائف في مناطق بعيدة، ما زاد من معاناتنا المعيشية والنفسية، لقد عشنا تهميشاً طويلاً في ظل النظام السوري البائد الذي لم يمنحنا يوماً الحق في خدمة مجتمعنا المحلي».

وتضيف نور أن هذا القرار لا يمثل مجرد تعيين وظيفي، بل هو خطوة نحو «العدالة الاجتماعية»، التي تعيد الاعتبار لأبناء القرى وتفتح أمامهم آفاقاً جديدة في الفرص.

## في اليوم العالمي لمناهضة الفقر.. السوريون بين الخراب والفقر المدقع

تشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن ٤٠-٥٠٪ من الأطفال في سن التعليم الأساسي لا يتحقون بالمدارس.

كما الأمن الغذائي يمثل خدياً آخر، يعاني ٦٠٪ من السكان من نقص في الحصول على غذاء كافٍ، في حين اضطر ملايين آخرون للاعتماد على المساعدات الغذائية أو الحوالات المالية الخارج لتغطية احتياجاتهم الأساسية. وأسعار المواد الغذائية ارتفعت عشرات المرات مقارنة بما قبل الحرب، والليرة السورية فقدت أكثر من ٧٩٪ من قيمتها، ما عتق من أزمة العيشة اليومية.

وبالنسبة للبنية التحتية الأساسية تضررت بشكل بالغ، حيث فقد قطاع الطاقة أكثر من ٨٠٪ من طاقتها الإنتاجية.

وتعرضت ٧٠٪ من محطات توليد الكهرباء لأضرار بالغة، فيما أصبحت شبكة الكهرباء الوطنية تعمل بطاقة منخفضة

تقل عن ٢٥٪ من قدرتها السليقة، والبنية السكنية تضررت بشدة أيضاً، من بين ٥,٥ ملايين منزل موجودة قبل الحرب، تُمّر نحو ٣٢٨ ألف منزل بالكامل، وتعرض ثلث المسكن لأضرار كبيرة.

على مستوى النزوح والتهجير، يقدر عدد النازحين والمهجّرين داخليا بنحو ٧,٤ ملايين شخص، بينما يعيش أكثر من ستة ملايين لاجئ خارج البلاد، معظمهم في دول الجوار، ووسط هذا الواقع، لا تزال جهود التعافي متواضعة وتعتمد على الدعم الخارجي، حيث حصلت خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٥ على أقل من ٤٠٪ من التمويل المطلوب.



في خطوة نوعية تعكس التزام الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا بتحسين واقع التعليم وتوفير فرص عمل مستدامة، أطلقت هيئة التربية والتعليم في مقاطعة دير الزور مسابقة لتعيين معلمين جدد في القرى السبع التابعة للمقاطعة. واستمرت المسابقة ثلاثة أيام متتالية، من ٢٤ حتى ٢٦ آب عام ٢٠٢٥. بمشاركة واسعة من حملة الشهادات الثانوية وخريجي المعاهد والجامعات، ضمن شروط محددة ومنها تراوح أعمار المتقدمين بين ٢٠ و٤٥ عاماً.

### الهدف من هذه الخطوة

تهدف هذه الخطوة إلى معالجة إرث طويل

قامشلو/ دعاء يوسف - في الساع عشر من تشرين الأول من كل عام، يحيى العالم اليوم العالمي لمناهضة الفقر، في وقتٍ يعيش فيه السوريون واحدة من أفسس الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في التاريخ الحديث، بعد أكثر من أربعة عشر عاماً من الصراع والحصار والانهيار العيشي.

في كل عام، يحمل الساع عشر من تشرين الأول رسالة عالمية مشتركة وهي القضاء على الفقر من أجل حياة كريمة لكل إنسان. وفي سوريا، هذه الرسالة تقاطع مع واقع إنساني مأساوي، حيث يواجه ملايين السوريين معاناة يومية تتجاوز مجرد غياب المال لتشمّل الجوع وانعدام الأمن وفقدان السكن، وتعطيل الخدمات الأساسية.

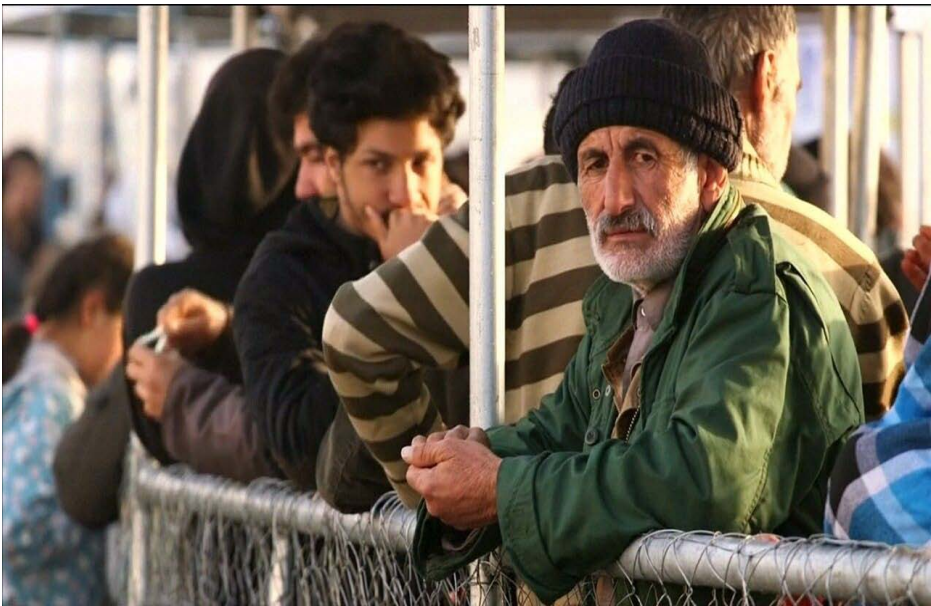
فالفقر في سوريا أصبح ملموساً في وجوه الأطفال الذين يركضون خلف لقمة العيش، وفي عيون النساء اللواتي يكافحن لتأمين حاجات أسرهن. وفي وجوه الشيوخ الذين قضوا أعمارهم في انتظار حياة أكثر استقراراً.

#### حالة فقر متردّد تجاوزت المعقول

بينما الدخل السنوي للفرد في سوريا قد انخفض بشكل كبير منذ عام ٢٠١٠، وفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي في عام ٢٠٢٤.

انكمش الناتج المحلي الإجمالي لسوريا بنسبة ١١٪، بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٣، ما قدرته قبل عام ٢٠١١، فيما تضررت آلاف المدارس والمستشفيات، وحوّلت مناطق

واسعة إلى بؤر للنزوح والبطالة.



تشير بيانات برنامج الأمل للتحدة الإثامي إلى أن ٩٠٪ من السكان يعيشون خت خط الفقر فيما يعانى ٦١٪ منهم فقراً مدقعاً. مقارنة بنسبة ١١٪ قبل اندلاع النزاع، وأكثر من ١٦,٥ مليون شخص بحاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، أي ما يقارب ثلاثة أرباع سكان البلاد.

أما اقتصادياً فقد خسر الناتج المحلي الإجمالي أكثر من نصف قيمته منذ ٢٠١٠، بينما الدخل السنوي للفرد في سوريا قد انخفض بشكل كبير منذ عام ٢٠١٠، وفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي في عام ٢٠٢٤.

انكمش الناتج المحلي الإجمالي لسوريا بنسبة ١١٪ بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٣، ما قدرته قبل عام ٢٠١١، فيما تضررت آلاف المدارس والمستشفيات، وحوّلت مناطق واسعة إلى بؤر للنزوح والبطالة.

## «قسيد» تلقي القبض على ثلاثة مرتزقة وتعلن

## استشهاد ثلاثة من مقاتليها

**مركز الأخبار - نفذت قوات "الكوماندوس" التابعة لقوات سوريا الديمقراطية، وبالتنسيق مع قوات التحالف الدولي، عمليتين أمينتين في ريف دير الزور الشرقي، وكشفت استشهادهما في مناطق متفرقة، خليتين لمرتزقة داعش، والقبض على ثلاثة منهم في ريف دير الزور الشرقي.**



وصل إلى مرتبة الشهادة فيما استشهد رفيقنا الثاني إثر نوبة قلبية آتت به وهو داعش وجنّيف منابعها، وضمان أمن واستقرار مناطق شمال وشرق سوريا»

ومن ناحية أخرى، كشفت قوات سوريا الديمقراطية عن سجلات ثلاثة مقاتلين في صفوفها، الذين استشهدوا في مناطق متفرقة بشمال وشرق سوريا، وجاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي

على موقعه الرسمي وجاء فيه: «ارتقى ثلاثة من مقاتلينا شهداء أحدهم خلال تصديه لهجوم خلايا داعش على ريف الرقة، حيث قاتل ببطولة وشجاعة ضد هجوم عناصر التنظيم الإرهابي حتى علي رقة،

والمقاتلون الثلاثة هم: محمود عيدان الأحمّد، الاسم الحركي محمود، وإسماعيل عبد الحميد، الاسم الحركي فاروق، وحازم فواز الفوزان، الاسم الحركي علي رقة،

عدّة دول في المعرض، من أجزاء كردستان الأربعة، ولبنان، والعراق، وتركيا، والسويد، سوريا، بلجيكا، وبشراكة ١٤٠ ألف كتاب، ويّتنّ بلغ عدد العناوين لهذا العام ١٣٤٠٠ عنوان، في حين بلغ العام الماضي ١٤٠٠٠ عنوان.

وأوضح: «كان من المقرّر أن يبلغ عدد دور النشر للمشاركة من هذه الدول ٦٠ دار نشر، اعتذرت منها تسعة، نتيجة الظروف التي تجرّبها المنطقة، فمقيت ٥١ داراً للنشر».

منوّهاً إلى أنّه سيتخلّل المعرض لهذا العام خمس محاضرات، وسيتم توقيع للمعرض "عبد المجيد خلف"، ستشارك



قامشعلو/ علي خضير - خّت شعار «الكتاب مفتاح الحضارة» وخلال مؤتمر هر كول الدولي التاسع للكتاب، عن

## منسقية المرأة للأحزاب السياسية في

مركز الأخبار - عقد مكتب المرأة من مجلس سوريا الديمقراطية اجتماع منسقية المرأة للأحزاب السياسية برئاسة رئيسة المكتب، جهان خضرو، وبحضور الرئيسات المشتركات لكاتب المجلس إلى جانب ممثلات عن الأحزاب السياسية، وذلك وفقاً للموقع الرسمي لمجلس سوريا الديمقراطية، وتناقش الاجتماع المستجدات السياسية الراهنة على الساحة السورية، مع التركيز على أهمية تطبيق اللامركية كخيار أساسي لتحقيق إدارة فعالة وشاملة.

العالمش من آذار، وأثارها على المشهد السياسي، مع التأكيد على ضرورة



وجود المرأة السورية في جميع مراحل العملية السياسية واتخاذ القرار،

شهد البرلمان الفرنسي في العاصمة باريس، جلسة استماع شارك فيها نواب فرنسيون وأعضاء من

الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا في فرنسا، تجورت الجلسة حول آخر التطورات في سوريا ومسألة التفاوض مع الحكومة الانتقالية، والدور التركي السلبى فيها

وضم وفد المثلثية؛ «كريم قمبر - كادار بيري - فرنحجان - هندين محمد» وافتتح الجلسة النائب عن حزب فرنسا الابية، توما بورت، بينما قدم وفد الإدارة الذاتية شرحاً لأخر التطورات في سوريا، إضافة إلى ملف الحوار والمفاوضات مع

في السياق، خذت لوكالة هاوار عضو مثلثية الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا في فرنسا، كادار بيري؛ «الجلسة

## من الظلام إلى النور.. أدب المرأة الواقعي توثيق

## للحاضر وقراءة للمستقبل



تقتل الشجرة» والتي استطاعت أن تلخص فيها الكتابة قصة معتقلة خرجت من سجن صيدانيا بعد سقوط النظام البائد حاملة معها طفلها الذي ولد في السجن فخرج غريباً حياة لم يalf ضوءها من قبل ولم تتوقف حكايات الكتابة سوسن خليل عن تصوير المأساة السورية في قصة «كأنه لم يعد» تلك التي خُذت عن المفقودين فسراً خلال سنوات الأزمة السورية، وعدد من الأعمال التي تناولت قضايا مجتمعية جوهرياً لا تفصل عن الواقع السوري خلال سنوات الحرب، لتكون سوسن خليل على صغر سنها حُمل مسؤولية إنسانية بأسلوب أدبي وفني مميّز يحيط به نشاط أدبي كبير على مستوى الأنشطة والفعاليات في مدينة الرقة.

### دور المرأة في الحراك الأدبي بعد التحرير

بعد خرب مدينة الرقة من مرتزقة داعش في ٢٠ تشرين الأول عام ٢٠١٧، لم تتوقف الكتابة سوسن خليل عند الكتابة، بل ترجمت نشاطها لفعاليات خيثة على مستوى المشاركات والمبادرة بصناعة الحركة الأدبية، وذلك عبر المساهمة بإنشاء منتدى القناديل وأشعلت فندبلاً تذكّرت تلك الليالي الحالكّة، التي مرت بها ليتوهّج القنديل ويخبرها أنّ الأمل مازال موجوداً وها هي الآن في (لالش) مرتدية خفتانها المطرز بيدها البيض الملون تنتظر قدوم الحبيب جيداً لن ينطفئ أبداً.

فيما سلف مجدمسؤولية وابعية من الكتابة سوسن خليل بلغة شعرية واضحة وإصرار شديد على الحياة من خلال القفلة الرائعة للقصّة والتي فتحت الباب لبطلتها لتعيش مرة أخرى رغم كل القيود والمأساة القصصية التي عانتها طوال فصول النص الذي لا ينقطع فيه عنصر التشويق والربط الشعوري المدهش، لتكون أمام جربة أدبية فريدة ولدت من رحم الكيت في مدينة كانت لا ترى النور عندما تشرق شمس الصباح على أشلاء أحلامها الضائعة.

### الأعمال الأدبية لسوسن خليل

وفي حديث خاص لصحيفتنا «روناهي» أفادت الكتابة سوسن خليل أنها منذ بدايات كتابتها، اُجّهت إلى القصّة الواقعية، لأنّها وجدت بها تصويراً للمشاهد التي عايشت شيئاً منها، والتي وصلت إليها على السنّة نسام عايشتها بشكل واقعي.

ثمّ لم تهدأ الفريحة عن الوله بالعناية، الناجمة عن الحروب التي عاشتها المدينة، فلم تبخل مشاهد الأطفال الذين رعتهم أصوات القذائف، وعضت على أحلامهم أزقة الخيمات الضيقة على قلمها في كل مناسبة، في قصة «بلاقيعة» التي جسّدت حالة ذلك الطفل الذي ظلّ يحمل بنشراء حذاء للعودة إلى المدرسة، وقصة «الريح لا

تجد حبيبها يخرج من وسط الزحام، بشرواله القضي وسيماله الأخضر الحزب، حاملاً بيده باقة من الأفحوان، وكلما اقترب منها فصح صمتها بصدى ضحكات قلبها.

قدّم لها الزهور وخاطبها فأنلأً ها نحن مجدداً في عيد (جارشما سور) لقد عمّدت نفسي والأّن هيا لنذهب والفرحة تغمرقلبي.

سألته باستسامة: خجولة؟

إلى أين؟!

أجابها: أولاً إلى التعميد لتعدّي نفسك ونائباً إلى (البشيمام) ليكمل قائلًا لم يعد بإمكانها مقاومة هذا الجمال ليخرج خاتماً من جيبه، ثمّ ينزل على ركبتيه فيبرع باقة الزورود ويخاطبها: كيسيّاً؟

هل سيحاول إجباري على تعبير ديني أيضاً؟ تشبّك يديها الباردين ببعضهما برجفة عصفور مليل، ليقاطع صمتها الصراخ صوت مقبض الباب فينبض قلبها ثمّ تهدأ قليلاً عندما تلمّح أمره جميلة في مرحلة صعبة عاشتها النساء في تلك الفترة.

هيا، زيني نفسك وارتيدي ما يليق بالأمير، واحرصي على إسعاده وإلّا..

ركضت روجين بأجّاهها مستجيبةً وهي ترد بلهجتها الكثيرة:

«قربانك»، ساعدني أتّي يريد يطلع من

الكتابة «سوسن خليل» من مدينة الرقة والتي لم تتجاوز ثلاثة وعشرين ربيعاً استطاعت أن تعاصر تفاصيل الخوف والنزوح والموت، لتتفتّق فريحتها عن حروف وُقّعت تفاصيل الرحلة، ومن هنا يبرز الأدب الحديث ديواناً توثيقياً للتاريخ والأوضاع الإنسانية والسياسية أيضاً على حد

نفسه!، لتردد السيدة بدمعة حارة وابتسامه هشة؛ لو استطعت المساعدة لكنت ساعدت نفسي!»،

تأطلما حاولت الهروب وفي كل مرة حاولت فيها كانت تختلف فيها الضريبة، هكذا مرت الأيام السوداء إلى أن مرضت وأجبر الغراب الأسود إلى أخذها لعيادة الطبية.

وهي في أسوأ حالاتها الصحية، حلما رأت الطبيبّة وأبّحت لها الفرصة في الجلسة الأولى استعطفت الطبيبة، وفي الثانية روت مأساتها، كانت الطبيبة تعاملها بخوف وحذر تخشى أن تنفوه بكلمة وتتل حفتها، لكن في الجلسة الثالثة وبينما كان الوحش جالساً في قاعة الانتظار يراقب النساء ويدقق في كمال لياصهين الشرعي كعادته كان يراقب أحذية النساء، فالخذاء هو السبيل الوحيد عند الرجال لمعرفة النساء في ظل تلك البقع السوداء التي كانت تحرك في المدينة.

اقتربت الطبيبة من روجين أثناء المعالجة فدمدمت بعض الكلمات بصوت خافت قائلة:

سأساعدك على الخروج من هنا لكن يجب عليك مساعدتي على ذلك.

دخلت روجين في حالة صدمة، وصمت رهيب لكن عينها خُذتتا، فأكملت الطبيبة قائلة:

ارتدي هذا الخذاء الجديد، وضعي حذاءك في الكيس وخذيه معك.

فأخرجت روجين من صدرها محفظة قماشية ملينة بالليرات الذهبية وتردّد:

– خذ شو ما يدك بس خلصني قربانك.

إنها فرصتك الأخيرة ساعدت الكثيرات من مناجمها منذ زمن كل الأماكن التي مرت بها حرمت فيها المرأة، رما لأنّها تظهر عورة الواقع لهذا حرّموا المرأة في كل المدينة.

نظرت إلى انعكاس صورتها، ووجهها الشاحب، وفسنتانها الأحمر وجسمها المنقوش بخرايط الوطن وأثار السياط.

كل من مرّ بها ترك أثراً ملوناً وموجعاً قبل بيعها أو إهدائها فسألّت تلك الفتاة التي تظهر في الزجاج بلغتها الأم التي حرمت منها أيضاً بجمّة وعصّة كبحّة الكمنجات حين تعرفها بالصبا قائلة:

ما الذنب الذي اقترفته لأصل إلى هذا الحال؟

ما ذنبني إذ خلقتني الله إيزيدية؟

اسمي «عربي، «يني، سلغتي»، أهي ذنوبّ ارتكبت بحقّي؟

لينكسر الضوء في عمق الزجاج وتدخل هي أيضاً في حالة هستيرية ليتأل منها التعب تغفو.

كانت القناديل تزين (لالش) حملت البيض الملون، وأجّهت نحو العبد بخفتانها الأحمر كدريا وإيزيديا في آن واحد، جلست تتأمل

ملونة وكمبرها الزين بالليرات الذهبية، المطر يعينها تانّهين في غرفتها ذات

شهدت الرقة ظلاماً موحشاً في ظل حقبة مرتزقة داعش على مدار ثلاثة أعوام حتى تمّ خربها عام ٢٠١٧ على يد قوات سوريا الديمقراطية لتعود إليها الحياة مرة أخرى.

وإذ ما توقفتنا عند الحالة الأدبية في ظل احتلالها سنجد أنفسنا أمام حالة انعدام تام للحركة الأدبية بختلف أشكالها وأشاسها ولأسيما أدب المرأة، ولإذ أن نذكّر بهذا المقام أن كتابة الشعر والنثر والخوض في الفنون الأخرى سيكون ترفاً صعب التحقيق في وقت أسدلت فيه الستارة السوداء على كل أضواء الحياة في مرحلة صعبة عاشتها النساء في تلك الفترة.

أحمد عبد الرؤوف

شهدت الرقة ظلاماً موحشاً في ظل حقبة مرتزقة داعش على مدار ثلاثة أعوام حتى تمّ خربها عام ٢٠١٧ على يد قوات سوريا الديمقراطية لتعود إليها الحياة مرة أخرى.
وإذ ما توقفتنا عند الحالة الأدبية في ظل احتلالها سنجد أنفسنا أمام حالة انعدام تام للحركة الأدبية بختلف أشكالها وأشاسها ولأسيما أدب المرأة، ولإذ أن نذكّر بهذا المقام أن كتابة الشعر والنثر والخوض في الفنون الأخرى سيكون ترفاً صعب التحقيق في وقت أسدلت فيه الستارة السوداء على كل أضواء الحياة في مرحلة صعبة عاشتها النساء في تلك الفترة.

### دور الأدب الواقعي بالتوثيق

الكتابة «سوسن خليل» من مدينة الرقة والتي لم تتجاوز ثلاثة وعشرين ربيعاً استطاعت أن تعاصر تفاصيل الخوف والنزوح والموت، لتتفتّق فريحتها عن حروف وُقّعت تفاصيل الرحلة، ومن هنا يبرز الأدب الحديث ديواناً توثيقياً للتاريخ والأوضاع الإنسانية والسياسية أيضاً على حد

نفسه!، لتردد السيدة بدمعة حارة وابتسامه هشة؛ لو استطعت المساعدة لكنت ساعدت نفسي!»،

تأطلما حاولت الهروب وفي كل مرة حاولت فيها كانت تختلف فيها الضريبة، هكذا مرت الأيام السوداء إلى أن مرضت وأجبر الغراب الأسود إلى أخذها لعيادة الطبية.

وهي في أسوأ حالاتها الصحية، حلما رأت الطبيبّة وأبّحت لها الفرصة في الجلسة الأولى استعطفت الطبيبة، وفي الثانية روت مأساتها، كانت الطبيبة تعاملها بخوف وحذر تخشى أن تنفوه بكلمة وتتل حفتها، لكن في الجلسة الثالثة وبينما كان الوحش جالساً في قاعة الانتظار يراقب النساء ويدقق في كمال لياصهين الشرعي كعادته كان يراقب أحذية النساء، فالخذاء هو السبيل الوحيد عند الرجال لمعرفة النساء في ظل تلك البقع السوداء التي كانت تحرك في المدينة.

اقتربت الطبيبة من روجين أثناء المعالجة فدمدمت بعض الكلمات بصوت خافت قائلة:

سأساعدك على الخروج من هنا لكن يجب عليك مساعدتي على ذلك.

دخلت روجين في حالة صدمة، وصمت رهيب لكن عينها خُذتتا، فأكملت الطبيبة قائلة:

ارتدي هذا الخذاء الجديد، وضعي حذاءك في الكيس وخذيه معك.

فأخرجت روجين من صدرها محفظة قماشية ملينة بالليرات الذهبية وتردّد:

– خذ شو ما يدك بس خلصني قربانك.

إنها فرصتك الأخيرة ساعدت الكثيرات من مناجمها منذ زمن كل الأماكن التي مرت بها حرمت فيها المرأة، رما لأنّها تظهر عورة الواقع لهذا حرّموا المرأة في كل المدينة.

نظرت إلى انعكاس صورتها، ووجهها الشاحب، وفسنتانها الأحمر وجسمها المنقوش بخرايط الوطن وأثار السياط.

كل من مرّ بها ترك أثراً ملوناً وموجعاً قبل بيعها أو إهدائها فسألّت تلك الفتاة التي تظهر في الزجاج بلغتها الأم التي حرمت منها أيضاً بجمّة وعصّة كبحّة الكمنجات حين تعرفها بالصبا قائلة:

ما الذنب الذي اقترفته لأصل إلى هذا الحال؟

ما ذنبني إذ خلقتني الله إيزيدية؟
اسمي «عربي، «يني، سلغتي»، أهي ذنوبّ ارتكبت بحقّي؟
لينكسر الضوء في عمق الزجاج وتدخل هي أيضاً في حالة هستيرية ليتأل منها التعب تغفو.

كانت القناديل تزين (لالش) حملت البيض الملون، وأجّهت نحو العبد بخفتانها الأحمر كدريا وإيزيديا في آن واحد، جلست تتأمل

ملونة وكمبرها الزين بالليرات الذهبية، المطر يعينها تانّهين في غرفتها ذات

## موسكو بين إرث الحرب وضياع النفوذ في سوريا الجديدة

الطابع العسكري وإضفاء شرعية جديدة على وجودها.

### بداية فصل جديد

في هذا الإطار، جاءت زيارة أحمد الشرع إلى العاصمة الروسية موسكو يوم الأربعاء ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٥. وهي الأولى له منذ توليه منصبه. لنتفح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

التقى الشرع الرئيس فلاديمير بوتين في قصر الكرملين بحضور كبار المسؤولين من الجانبين. وفي كلمته الافتتاحية، قال الشرع إن «سوريا تمر بمرحلة جديدة تسعى خلالها إلى إعادة بناء علاقاتها السياسية والاستراتيجية مع الدول الإقليمية والعالية. وفي مقدمتها روسيا الأخادية» مشدداً على عمق الروابط التاريخية التي تربط الشعبين.

ورغم الطابع البروتوكولي للزيارة، فإن مضمونها كان سياسياً وأمنياً بامتياز، فوفقاً لمصادر سورية نقلت



عنها وكالة «روترز»؛ فإن الوفد السوري سعى للحصول على ضمانات روسية بعدم إعادة تسليح بقايا قوات النظام السابق وطلب من موسكو المساعدة في إعادة بناء الجيش السوري الجديد ضمن هيكلية مهنية حديثة خاضعة للسيطرة المدنية.

كما سيقف الزيارة سلسلة خُرُكات مهيدية من الجانب الروسي. أبرزها زيارة ألكسندر نوفاك نائب رئيس الوزراء الروسي إلى دمشق في أيلول. حيث بحث الملفات الاقتصادية والتجارية، لتلها زيارة وزير الخارجية الدفاع الروسية على وجودها العسكري في سوريا. ثم اللقاءات الموقعة خلال حكم الأسد، لتبقى سوريا ملزمة جأهها ماليًا.

والثالث التواصل غير المباشر مع الإدارة الأمريكية الجديدة ومع الأخاد الأوروبي روسية في شباط ٢٠٢٥ أن وزارة الدفاع الروسية أصدرت تعليمات الانسحاب أو تسليم الواقع لأي سلطة سورية قبل اتفاق سياسي واضح. في حين جرى تعزيز الوجود الروسي في طرطوس بقطع بحرية جديدة قادمة من أسطول البحر الأسود، كما أُعيد تصنيف بعض المواقع العسكرية الروسية لُقِّمَت على أنها «مراكز تدريب ومساعدات إنسانية» في محاولة لتخفيف

في طاجكستان».

أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فقد أكد يوم الاثنين ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٥ أن «الجانب السوري مهتم بالحفاظ على القواعد الروسية في طرطوس وحميميم، ويمكن إعادة توظيفها كمراكز إنسانية». وأضاف لافروف أن تلك القواعد قد تتحول إلى منصّات لتقديم المساعدات الإنسانية إلى أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، في محاولة لإعطاء بقاء موسكو بعداً دولياً مشروعاً لا يرتبط بالحرب.

لكن خلف هذا الخطاب الإنساني، يدرك المراقبون أن موسكو تسعى قبل كل شيء إلى عدم الخروج من المولد بلا حمص. أي الحفاظ على موطنٍ قدم سياسي واقتصادي في سوريا الجديدة فالقواعد. وإن تغيّرت توصيفها القانوني، تبقى رموزاً للنفوذ الروسي. ويقاها يعني أن الكرملين ما زال لاعباً في شرق المتوسط. يتحكم بممرات الطاقة والتجارة.

إلى جانب الملف العسكري، يبرز الملف الاقتصادي كورقة تفاوضية لا تقل أهمية. فقد تراكمت على دمشق خلال سنوات الأسد ديون ضخمة لروسيا تجاوزت ٤.٥ مليار دولار، معظمها مقابل عقود نفطية وعسكرية. تسعى موسكو اليوم إلى تثبيت هذه الديون كالتزامات على الدولة السورية الجديدة. وربطها ببرامج إعادة الإعمار.

في المقابل، خاول الحكومة الانتقالية إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية على قاعدة «المصلحة المتبادلة» لا التبعية. وخلال لقاء الشرع مع بوتين، طُرحت إمكانية إعادة تقييم العقود القديمة، خصوصاً تلك الموقعة عام ٢٠١٨ غير معهودة. لتضمن لنفسها مكاناً في خارطة النفوذ الإقليمي المقبلة.

وقد أبدى بوتين مرونة نسبية في هذا الجانب، مؤكداً أن موسكو «لا تسعى التحالفات الاقتصادية والإنسانية بدل التحالفات العسكرية. وعلى النفوذ الدبلوماسي بدل السيطرة الميدانية، لكن الطريق لن يكون سهلاً. فملفات العدالة والديون والوجود العسكري لا تزال فتائل موقوتة تحتاج إلى اتفاقات دولية معقّدة.

### التوازن الدولي الجديد

تدرك موسكو أن مستقبل نفوذها في سوريا لم يعد يُقرَّر داخل دمشق وحدها. بل في أروقة التفاهات الدولية، فالولايات المتحدة والأخاد الأوروبي والدول الخيجية باتت طرفاً فاعلاً في صياغة المرحلة الانتقالية. في حين انتصفت إيران بشكل شبه كامل. لذلك، كَتَّفَت روسيا في هذه المرحلة اتصالاتها عبر قنوات خلفية مع واشنطن. محاولةً إقناعها بأن وجودها في سوريا «عامل استقرار» لاتهديد.

مصادر دبلوماسية غربية أكدت لوسائل إعلام عربية في أيلول الماضي أن «روسيا خاول إقناع واشنطن بإبقاء قواتها في طرطوس كجزء من ترتيبات دولية لضمان أمن الملاحة شرق المتوسط». وفي المقابل، تطلب واشنطن من موسكو التعاون الكامل في ملف المعتقلين والمفقودين خلال

## سعيدة أحمد: ضمان حقوق السوريين في كتابة دستور عصري دائم

**الدرباسية، نيرودا كرد ـ أشارت الإدارية في مكتب الشؤون التابع لمجلس الدرباسية، سعيدة أحمد، أن ما يُسمى بالإعلان الدستوري، الصادر عن الحكومة الانتقالية في دمشق، لا يمثل تطلمات الشعب السوري، ولفتت، إلى أن رفض الشعبي الإعلان، جاء لاستبعاد الشعوب والمكونات السورية، عن تقرير مصيرهم، والمشاركة في مستقبل بلادهم.**



تعددت الثقافات التي تتميز بها سوريا. هذه الممارسات كانت بعيدة عن تطلمات الشعب السوري. في العيش الكريم وصيانة حقوق الجميع».

وتابعت: «في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، لحظة سقوط النظام البعثي، ظن الجميع أن سوريا، باتت على اعتاب تغييرات كبرى ستغير ملامحها المستقبلية. ولكن الشهور التي تلت السقوط، أثبتت لا تغيير في ذهنية من تولوا الحكم في دمشق. وقد تجلّى ذلك من خلال استئثار الحكومة الانتقالية، بمراكز القرار العسكري، دون إشراك أي شعب أو مكون في مستقبل البلاد.

من الحياة السياسية، والثقافية، والاجتماعية، التي تحّد مصير البلاد. وقد تجلّى ذلك في جملة الخطوات، التي أقدمت الحكومة الانتقالية عليها. منذ تسلمها السلطة في دمشق. وكان من بينها، ما يُسمى بالإعلان الدستوري، الذي لا يعبر عن تطلمات الشعب السوري، ولا عن آمالهم في العيش بغد آمن ومشرق».

وأردفت: «منذ تسلم حافظ الأسد الحكم في سوريا، ومن ثم بشار الأسد، والأن الحكومة الانتقالية، هؤلاء نظروا إلى التنوع المجتمعي والثقافي الموجود في سوريا، تهيئداً لأركان سلطنتهم.

في الوقت الذي كان هذا التنوع مصدر قوة وإغناء لسوريا، وانطلاقاً من التهديد الوهمي الذي بثوه في مخيلتهم.

عملت هذه السلطات على استبعاد الشعوب، والمكونات، والأطراف.

## نوري شيخو: الحوار أساس التوصل للحلول

الانتهاكات وبناء سوريا جديدة. لكن الحكومة تنصلت منها بضغوط خارجية».

وأردف: «نسعى دائماً لإيجاد الحلول، ولا نريد عودة التوتر، لأن ذلك سيقود إلى أزمة جديدة. لذا يجب معالجة الخلافات بالعقل والحوار، لا بالمواجهة والسلاح».

وأكمل: «هناك بعض الأطراف سعت لاحتلال الشيخ مقصود والأشرفية. خلال ساعات قليلة، «لوجّحوا في ذلك، لا لتكبّت مجازر بحق عشرات الآلاف من المدنيين، لكن الوعي الشعبي حال دون وقوع الكارثة. مقاومة وصمود الأهالي، منوّج للتضامن والدفاع عن المكتسبات، لأن الجميع وقفوا بثبات بقولنا: «لن نستطيعوا إخضاعنا».

ورغم ذلك، لن يستطيعوا إخضاعنا وكسر إرادة شعبنا، والشعب الذي قدم الآلاف من التضحيات، لن يستكين لانتهاكاتهم، وأعمالهم».

ولفت، شيخو إلى الاتفاقات السابقة التي وقعت بين الإدارة الذاتية، والحكومة الانتقالية السورية: «اتفاق العاشر من آذار، وقّع بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيد، ورئيس الحكومة الانتقالية، أحمد الشرع في دمشق. وتم التوقيع على اتفاق آخر في الأول من نيسان بين إدارة الحرب والسريان والكردان. أوفقت العرب، وعلى الجميع أن يدرك أن استمرار الصراع لن يكون في مصلحة أحد».



### لا تغيير سياسي في سوريا

بخصوص ذلك، التقت صحيفتنا

الإدارية في مكتب الشؤون التابع لجلس الدرباسية، سعيدة أحمد، منذ سيطرة الحكومة الانتقالية على السلطة في دمشق، ثبّتت الوقائع يوماً بعد آخر إن هذه الحكومة لا تسعى لأي تغيير جدي تخطو الخطوات نفسها، التي اعتمدت عليها سلطة الأسدين. لأن سلطة الحكومة الانتقالية، المتواجدة اليوم في دمشق.

السمة الأساسية المشتركة بين هذه الدساتير، إقصاء وتهميش الشعوب والمكونات السورية، من المشاركة في صياغتها. فضلاً عن افتقار هذه الدساتير لأي نص قانوني واضح يصون حقوقهم، والمسألة الهامة الأخرى تكمن في إقصاء المرأة وتجريدتها من حقوقها المشروعة، ما يتنذر بأن سوريا لم تتمكن حتى الآن حل القضايا العالقة الأساسية. ومن أهمها مشاركة السوريين، في كتابة دستور سوري جديد، يحفظ حقوق الجميع.

الشعب السوري، يرى في هذا الإعلان،

نسخة طبق الأصل من الدساتير التي كانت سلطة الأصيل تعمل بها خلال في القرن الحادي والعشرين، لذلك، تواجهه موسكو اليوم أزمة ثقة عميقة مع الرأي العام والتخبّج السياسية الجديدة في دمشق.

ويرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

### عادة تموضع روسي صعب

انطلاقاً من هذه المحدّات، يبدو أن مكانة روسيا في سوريا والشرق الأوسط تراجعت بشكلٍ حاد بعد سقوط الأسد. لكنها لم تُحجّ تماماً، فالحكومة الانتقالية رغم خُفضها، لا تمنع دوراً روسياً محدوداً ومتوازناً. شرط أن يخضع للشرعية الدولية والسيادة الوطنية، وفي المقابل، خاول موسكو التحرك بخفة سياسية غير معهودة. لتضمن لنفسها مكاناً في خارطة النفوذ الإقليمي المقبلة.

من المرجّح أن المرحلة المقبلة ستشهد إعادة تموضع روسي ناعم. يقوم على التحالفات الاقتصادية والإنسانية بدل التحالفات العسكرية. وعلى النفوذ الدبلوماسي بدل السيطرة الميدانية، لكن الطريق لن يكون سهلاً. فملفات العدالة والديون والوجود العسكري لا تزال فتائل موقوتة تحتاج إلى اتفاقات دولية معقّدة.

منذ أول غارة في ٣٠ أيلول ٢٠١٥ وحتى لقاء الكرملين في ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٥، تغيّرت وجه سوريا، وتبدّلت خرائط التحالفات، لم تعد موسكو الدولة التي يُستعدى تدخلها لإنقاذ نظام نحصر بل أصبحت قوة خاول إنقاذ نفسها من الغرق في رمال النفوذ المتحركة.

الزيارة التي جمعت الشرع وبوتين لم تكن مجرد حدث بروتوكولي، بل محاولة روسية لاستعادة التوازن في الشرق الأوسط عبر بوابة دمشق.

لكن ما بين الماضي الدموي والواقع الجديد، يبقى السؤال مفتوحاً: هل تستطيع موسكو أن تتحول من قوة احتلال إلى شريك بناء؟ أم أن التاريخ سيعيد نفسه. لتبقى روسيا في سوريا ـ كما كانت دائماً ـ تبحث عن موطنٍ قدم، لا عن علاقة متكافئة؟

مصادر دبلوماسية غربية أكدت لوسائل إعلام عربية في أيلول الماضي أن «روسيا خاول إقناع واشنطن بإبقاء قواتها في طرطوس كجزء من ترتيبات دولية لضمان أمن الملاحة شرق المتوسط». وفي المقابل، تطلب واشنطن من موسكو التعاون الكامل في ملف المعتقلين والمفقودين خلال

تتوالى ردود الفعل الشعبية

والسياسية السورية، الراضة لما يُسمى الإعلان الدستوري، الذي أصدرته الحكومة الانتقالية في دمشق. حيث تُبدي الشعوب والمكونات السورية، رفضها هذا الإعلان منذ اللحظات الأولى لإصداره، وحتى اليوم، وذلك بسبب استبعاد الحكومة الانتقالية في دمشق، الشعوب والمكونات السورية من صياغة هذا الإعلان.

بخصوص ذلك، التقت صحيفتنا الإدارية في مكتب الشؤون التابع لجلس الدرباسية، سعيدة أحمد، منذ سيطرة الحكومة الانتقالية على السلطة في دمشق، ثبّتت الوقائع يوماً بعد آخر إن هذه الحكومة لا تسعى لأي تغيير جدي تخطو الخطوات نفسها، التي اعتمدت عليها سلطة الأسدين. لأن سلطة الحكومة الانتقالية، المتواجدة اليوم في دمشق.

السمة الأساسية المشتركة بين هذه الدساتير، إقصاء وتهميش الشعوب والمكونات السورية، من المشاركة في صياغتها. فضلاً عن افتقار هذه الدساتير لأي نص قانوني واضح يصون حقوقهم، والمسألة الهامة الأخرى تكمن في إقصاء المرأة وتجريدتها من حقوقها المشروعة، ما يتنذر بأن سوريا لم تتمكن حتى الآن حل القضايا العالقة الأساسية. ومن أهمها مشاركة السوريين، في كتابة دستور سوري جديد، يحفظ حقوق الجميع.

الشعب السوري، يرى في هذا الإعلان، نسخة طبق الأصل من الدساتير التي كانت سلطة الأصيل تعمل بها خلال في القرن الحادي والعشرين، لذلك، تواجهه موسكو اليوم أزمة ثقة عميقة مع الرأي العام والتخبّج السياسية الجديدة في دمشق.

ويرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

ويُرى محللون سوريون: أن «الكرملين مضطر للاعتراف بأخطائه السابقة إن أراد العودة إلى سوريا الجديدة شريكاً لا مستعمراً». فالصالحة السياسية لن تكون ممكنة دون تعويض للتضررين، وفتح خُفيقات جدية في الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين خلال الحرب.

